

كَبِّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ

وَأُغْلِنِي نَصراً جَدِيداً ضِدَّ أَزْلَامٍ يَزِيدُ

يَا تُرَى مَاذَا تُرَى عَيْنُ مُحَمَّدٍ	لَيْلَةَ الْوَحْشَةِ وَالْجَفَنِ الْمُسَهَّدِ
لَيْلَةُ فِيهَا صِغَارٌ تَتَوَارَى	عَنْ عُيُونِ النَّاسِ فِي الْبِيدِ الْمَفْرَهْدِ
لَيْلَةُ فِيهَا حُسَيْنٌ وَهُوَ دَامٍ	عَافِرِ الصَّدْرِ عَلَى الْبَوْغَا مُمَدَّدِ
لَيْلَةُ فِيهَا أَبُو الْفَضْلِ وَحِيدٌ	جَانِبَ النَّهْرِ خَضِيبَ الْعَيْنِ وَالْخَدِ
لَيْلَةُ فِيهَا بَنَاتُ الْوَحْيِ قَامَتِ	لِصَلَاةِ اللَّيْلِ قَوَّاماً وَسُجَّدِ
وَحَدَّهَا زَيْنَبُ صَلَّتْ مِنْ جُلُوسٍ	مَعَهَا الْأَمْلاكُ صَبْراً تَنْشَهُدُ

أَيْنَ مَنْ يَحْفَظُ خِذْرِي	أَيْنَ مَنْ يَجْبُرُ كَسْرِي
وَحْدَهُ اللَّهُ عَلِيمٌ	بِالَّذِي أَلَمَ صَدْرِي
أَيْنَ مَنْ يَحْمِي حِمَانَا	إِنَّنَا فِي كَفٍّ شَمْرِي
أَهْ يَا جَدَّاهُ فَانْظُرْ	فِي الْبَلَايَا كَيْفَ صَبْرِي

يَا جَدُّ يَا رَسُولَ	الِدِّمُ كَالسُّيُولِ	مِنْ مَنْحَرِ الْإِمَامِ فَوْقَ الثُّرْبِ يَجْرِي
وَالْخَائِنُ اللَّئِيمُ	فِي رِزْنِنَا الْعَظِيمِ	شَنَّ هُجُوماً حَاقِداً لِحَرْقِ خِذْرِي
النَّارُ فِي الْخِيَامِ	يَا جَدُّ وَالْإِمَامِ	مُعَقِّراً مُرَضَّضاً بِخَيْلِ غَدْرِ
مَنْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ	وَكَاغِلِي عَفِيرَ	يَا نَارُ لَا لَنْ تَقْهَرِي جِبَالَ صَبْرِي

كَبَّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخُدْرِ

وَأَعْلَنِي نَصْرًا جَدِيدًا ضِدَّ أَزْلَامٍ يَزِيدُ

بُنْتُ مَنْ تِلْكَ الَّتِي فِي الْأَسْرِ تُسَبَّى	حُرَّةٌ عُدَّتْ إِلَى الْأَحْرَارِ قُطْبَا
رُغِمَ مَا حَلَّ بِهَا فِي الظُّلُمِ لَكِنْ	مَلَأَتْ أَعْدَاءَهَا خَوْفًا وَرُعْبَا
وَتَتَّادِيهِمْ بِصَوْتٍ حَيِّدَرِيٍّ	لَنْ تَرَوْا لَنْ تَسْمَعُوا دَمْعًا وَنَحْبَا
زَيْنَبُ تِلْكَ الَّتِي رَفَتْ صُمُودًا	كُلَّمَا اشْتَدَّ السَّرَى تَشَدَّدَ صُلْبَا
كُلَّمَا ضَيَّقَتِ الْأَعْدَا عَلَيْهَا	قَلْبَهَا فِي آيَةِ الْإِصْرَارِ لَبَّى
قَدْ تَرَبَّتْ فِي بُيُوتٍ طَاهِرَاتٍ	أَوَهْلٍ يُكْسَرُ مَنْ فِيهَا تَرَبَّى !

رَأُسُهَا شَابَ وَلَكِنْ	قَلْبُهَا بِالصَّبْرِ شَبَا
تَمَلَأُ الْأَرْجَاءَ نَبْضًا	يَرِشِقُ الْأَعْدَاءَ شُهْبَا
صَوْتُهَا أَضْحَى سِلَاحًا	أَعْلَنْتْ زَيْنَبُ حَرْبَا
كُلَّمَا سَوَّطَ تَلَوَّى	صَبَّتِ الْإِصْرَارَ صَبَا

وَالظَّالِمُ الْخَوُّونُ	بِالْخَمْرِ وَالْمُجُونُ	يُلَاعِبُ الْفُرُودَ فِي بَاحَةِ قَصْرِه
يُقَتِّلُ الْبَشَرَ	يَخَالُهُ انْتَصَرُ	يَحْسَبُ أَنَّ بِلَدِّمَا أَسَاسَ نَصْرِه
وَمَوْكِبُ السَّبَاءِ	يَجْرُ فِي الْعَرَاءِ	هَذَا يُرِيحُ غَلَّةً فِي وَسْطِ صَدْرِهِ
عَرْثُهُ زَيْنَبُ	إِذْ فِيهِ تَخْطُبُ	قَدْ حَطَّمَتْ بِخِطْبَةٍ سُلْطَانَ عُهْرِهِ

كَبَّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ

وَأُغْلِنِي نَصْرًا جَدِيدًا ضِدَّ أَزْلَامٍ يَزِيدُ

طُفْ بِوَادِيهَا وَقِفْ أَدَّ التَّحِيَّةِ	سَاتِدَاوِيكَ الطُّيُوبُ الزَّيْنَبِيَّةِ
وَأَسْكِبِ الْأَحْزَانَ فَوْقَ الْخَدِّ دَمْعًا	وَأَكْسِبِ الْأَجَرَ عَلَى دَمْعِ الرَّزِيَّةِ
أَوَلَيْسَتْ زَيْنَبُ الْأَحْزَانِ هَذِي	وَالْتِي قَدْ شَيَّبَتْهَا الْغَاضِرِيَّةِ
أَوَلَيْسَتْ جَبَلَ الصَّبْرِ الْمُدَمَّى	يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالنَّارُ لَظِيَّةِ
حَرَّ قَلْبَاهُ وَهَلْ فِي الْقَلْبِ صَبْرٌ	وَحُسَيْنٌ تَحْتَ رِجْلِ الْأَعْوَجِيَّةِ
أَوْ مَا ابْيَضَّتْ مِنَ الْحَوْرَاءِ عَيْنٌ	رَمَقَتْ رَأْسًا بِرَأْسِ السَّمْهَرِيَّةِ

صَدْرُهَا بِالْحُزْنِ لَاهِبٌ	وَحُسَيْنُ الطُّهْرِ غَائِبٌ
كَفُّهَا يَرْفَعُ شِلْوًا	خَاضِبَ الْمَنْحَرِ شَاخِبٌ
صَرَخَتْ مَا بَيْنَ جَمْعٍ	بَيْنَ قَتَالٍ وَسَالِبٍ
أُنْحِنِي هَيْهَاتَ حَتَّى	لَوْ أَحَاطَتْنِي الْمَصَائِبُ

الْجِسْمُ فِي النَّرَى	وَالرَّأْسُ فِي الدُّرَى	وَزَيْنَبُ الْحَوْرَاءُ قَدْ رَفَّ لَوَاهَا
تَمْشِي مَعَ السَّبَاءِ	وَحَوْلَهَا النَّسَاءُ	وَالشَّمْرُ بِالتَّلْوِيعِ قَدْ سَنَّ أَذَاهَا
فَكَلَّمَا بَكَتْ	حُسَيْنٌ وَاشْتَكَّتْ	يَأْتِي لَهَا يَشْتِمُ بِالْحَقْدِ أَبَاهَا
وَابْنَةُ فَاطِمَةَ	فِي الرِّزِّ كَاطِمَةَ	يُغِيظُ كُلَّ مُعْتَدٍ صَوْتُ نِدَاهَا

كَبَّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ

وَأُغْلِنِي نَصْرًا جَدِيدًا ضِدَّ أَزْلَامِ يَزِيدٍ

زَيْنَبُ فِي كُلِّ حُرٍّ وَمُقَاوِمٍ	تُغْرِقُ الْعَادِي بِطُوفَانِ الْهَزَائِمِ
كُلَّمَا شَنَّتْ جُيُوشُ الْعَدْرِ حَرْبًا	أَرْسَلَتْ بِالصَّبْرِ هَاتِيكَ النَّسَائِمِ
نَفْحَةً مِنْ زَيْنَبٍ تَكْسِرُ جَيْشًا	تَرْدَعُ الْعَسْكَرَ تَأْبَى أَنْ تُسَاوِمَ
عَزْمُهَا فَاقَ حُدُودَ الْوَصْفِ لَكِنْ	حَسْبُنَا مِنْ عَزْمِهَا شَحْدُ الْعَزَائِمِ
زَيْنَبُ الْحَوْرَاءُ لَوْ قَامَتْ لِحَرْبٍ	لَمْ يَقُمْ لِلظُّلَمِ فِي الْمَيْدَانِ قَائِمٌ
لَمْ يَطِبْ لِلظُّلَمِ وَالظَّلَامِ عَيْشٌ	وَلَوْ زَيْنَبُ فِي الْآفَاقِ حَائِمٌ

كُلَّمَا اشْتَدَّتْ عَذَابَاتُ	رَفَرَتْ فِي الْأُفُقِ رَايَاتُ
تَتَصَدَّى بِعُزُومٍ	فَالْحُسَيْنُ السَّبْطُ مَا مَاتَ
هَكَذَا تَصْنَعُ جَيْلًا	رَافِعًا شِعَارَ هَيْهَاتَ
عَزْمُهَا يَكْتُبُ نَصْرًا	بِعَطَاءِ الزَّيْنَبِيَّاتِ

عَفَافُ زَيْنَبٍ	وَخِذْرُ زَيْنَبٍ	قَدْ سَجَلَ النَّصْرَ عَلَى كُلِّ مُرِيدٍ
حَمَتِ حِجَابَهَا	بِرُغْمِ سَالِبِهَا	وَضَرِبَهَا وَجَرَّهَا بَيْنَ الْقُيُودِ
فَمِثْلُ زَيْنَبٍ	بِقَلْبِهَا الْأَبْيِ	تَرْفُضُ أَنْ تَرْكَعَ لِلْقَيْدِ الْيَزِيدِي
تَصُونُ عِرْضَهَا	تَهْزُ أَرْضَهَا	وَصَوْتُهَا لَنْ تُرْكَعُوا أُخْتَ الشَّهِيدِ

كَبِّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ

وَأُغْلِنِي نَصْرًا جَدِيدًا ضِدَّ أَزْلَامٍ يَزِيدُ

كَافُ هَاءُ يَاءُ وَعَيْنٌ ثُمَّ صَادٌ	أَذْكُرُوهَا رَحْمَةً الرَّحْمَنِ زَيْنَبُ
فَلَاكَ تَجَرِي الْمَجَرَّاتُ إِلَيْهِ	وَنُوءًا حَوْلَهَا الذَّرَّاتُ تُجَذَّبُ
كُلَّمَا مَرَّ (اصْبِرُوا) فِي قَوْلِ رَبِّي	فَهُوَ مِصْدَاقٌ مِنَ الْحَوَازِ أَقْرَبُ
جَبَلٌ يَشْمَخُ فِي الْأَلَامِ عِزًّا	أَصْدَقُ الْأَطْوَادِ مِنْهَا صَارَ أَكْذَبُ
رَتَّلُوهَا كُلَّمَا قَدْ نَابَ خَطْبٌ	أَوْ عَلَى الْأَحْرَارِ ظُلْمٌ قَدْ تَحَزَّبُ
رَتَّلُوهَا بَلَسَمًا يَشْفِي جُرُوحًا	لِطَرِيدٍ وَجَرِيحٍ وَمُعَذِّبٍ
أَنْ يَكُنْ أَيُّوبُ فِي الصَّبْرِ عَجِيبًا	فَمَقَامُ الصَّبْرِ فِي زَيْنَبَ أَعْجَبُ
كُلَّمَا قَدْ مَسَّهُ ضَرٌّْ شَدِيدٌ	نَادَى أَيُّوبُ بِهِ يَا صَبْرُ زَيْنَبُ

أَبَدًا مَا مِثْلُ زَيْنَبُ	تَجْعَلُ الْجَزْدَاءَ خِصْبًا
كُلَّمَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا	أَلَمْ تَشْتَدِّ صُلْبًا
كُلَّمَا تَشَبَّعَ بُغْضًا	تَشْبَعُ الْأَعْدَاءُ حُبًّا
رُغْمَ سَبِي رُغْمَ أَسْرِ	مَلَكَتْ قَلْبًا وَلَبَّا

يَا رَمَزَ عِزِّنَا	وَرُوحَ فَخْرِنَا	يَا زَيْنَبَ الثَّوْرَةَ فِي كُلِّ الْعُهُودِ
رِقِّي بِقَلْبِنَا	أَنْشُودَةَ الْمُنَى	وَحَلَّقِي بَيضَاءَ فِي عَرْشِ الْوُجُودِ
وَرَتِّلِي لَنَا	آيَاتِ نَصْرِنَا	بِصَرْخَةٍ فَزَلْزَلِي الْعَرْشَ الْيَزِيدِي
حُطِّي بِرُوحِنَا	نُورَسَةَ الْهَنَاءِ	عُودِي إِلَى أَجَوَانِنَا زَيْنَبَ عُودِي

كَبِّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخُدْرِ

وَأُغْلِنِي نَصْرًا جَدِيدًا ضِدَّ أَزْلَامٍ يَزِيدُ

زينب وكل الخلق تهتف باسمها	زينب الحوراء نبراس البطولة
منها نتعلم أساليب التحدي	تتحني الهامات لكن مو ذليلة
تتحني للسيف وتقدم مناحر	كل نصرنا من قتيل ومن قتيله
والله ما يبقى عقل عند الموالي	من يقرب ناصبي صوب العقيله
احنا ما نحتاج فزعه اولاً تحالف	واحنا ما نحتاج نجمع كل دوله
احنا من يهمش علي السيستاني نزار	ومن يگدم خطوه تلگی الشيعة قبله

من أبو فاضل أخذنا	غيرته او كل الحميه
لو سباها الدهر مره	والله ما ترجع سبيه
هاذي أرواح التشيع	كلها للهورا هديه
تنتظر منها إشاره	تقدي صحن الزينبيه

هذي عقيدتني	هذي رسالتي	زينب عيون المرتضى البيه ينظر
من زينب الوقار	ومن زينب انتصار	ومنها تشع العفه في كل الحواضر
زينبنا للسماء	مشدودة بانتماء	وبكلّ ليلة للسماء زينب تسافر
زينبنا كـربلاء	عزيمة الفداء	هيّ اللي تحملها من الماضي للحاضر

كَبِّرِي تَكْبِيرَةَ النَّصْرِ زَيْنَبُ يَا رَبَّةَ الْخُدْرِ

وَأُغْلِنِي نَصراً جَدِيداً ضِدَّ أَزْلَامٍ يَزِيدُ

أَنْتِ يَا أُخْتَاهُ أَهْلَى بِالتَّزَامِ	بِخُطَى زَيْنَبَ أَوْ سِثْرِ الرَّيَابِ
دُرَّةٌ أَنْتِ وَأُغْلَى بِعَفَافِ	لَا تَسِيرِي فِي خَيَالَتِ السَّرَابِ
عَجَباً مِنْ مَرْأَةٍ تَعْشَقُ زَيْنَبَ	وَيَعِيشُ السِّتْرُ فِيهَا فِي اغْتِرَابِ
فَسَلَامُ اللَّهِ لِلْحَوْرَاءِ كَأَنْتِ	بِحِجَابٍ ثَابِتِ رُغْمَ الْحِرَابِ
بِحِجَابٍ أَنْتِ نِبْرَاسُ عَطَاءِ	مِثْلَمَا شَمْسُ تُعْطَى بِالسَّحَابِ
تُفْرِحُ الزَّهْرَاءُ فَتَاءَ زَيْنَبِيَّةَ	مِثْلَمَا الزَّهْرَاءُ فِي أَعْلَى حِجَابِ
زَيْنَبِيَّاتٍ بِهَا يَفْخَرُ حَيْدَرُ	هُنَّ مَكُونُونَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ رَابِي
هُنَّ فِي تَارِيخِنَا أَسْمَى شُعَاعِ	لِلرَّسَالَاتِ وَآيَاتِ الْكِتَابِ

أَنْعِمِ الْيَوْمَ وَأَكْرِمِ	بِالْفَتَاءِ الزَّيْنَبِيَّةَ
تَحْمِلُ الْإِيمَانَ هَمًّا	وَسُلُوكاً وَهُويَّةَ
فَتَّصُونَ الدِّينَ مِمَّا	شَابَهُ مِنْ جَاهِلِيَّةَ
فِي النَّسَامِي زَيْنَبِيَّةَ	وَالْمَعَانِي فَاطِمِيَّةَ

حِجَابُهَا سِلَاحُ	عَفَّتْهَا كِفَاحُ	وَتُظْهِرُ الْإِسْلَامَ فِي أَجْمَلِ صُورَةٍ
فَهِيَ بِوَعِيْهَا	وَحَقُّ نَهْجِهَا	مِنْ نُّورَةٍ تُخْرِجُ الْجِيلَ لِثَوْرَةٍ
فَأَبْدَعِي لَنَا	يَا ابْنَةَ شَرَعِنَا	جَيْلاً قَوِيماً مُؤْمِناً يَعْرِفُ دَوْرَهُ
فِي كَفِّكَ الْعَطَاءُ	فِي رُوحِكَ النِّقَاءُ	وَأَنْتِ مَنْ يُؤَسِّسُ الْأُمَّةَ حُرَّةَ